

## النهاية في غريب الأثر

{ أكل } ( ه ) في حديث الشاة المسمومة [ ما زالت أكلة خيبر تُعادُّني ] الأكلة بالضم اللقمة التي أكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الألف وهو خطأ لأنه لم يأكل منها إلا لقمة واحدة .

( ه ) ومنه الحديث الآخر [ فليضع في يده أكلة أو أكلتين ] أي لقمة أو لقمتين .

( ه ) وفي حديث آخر [ من أكل بأخيه أكلة ] معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب إلى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليُجزيه عليه بجائزة فلا يُبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرّة من الأكل ( زاد الهروي : مع الاستيفاء ) .

( ه ) وفي حديث آخر [ أخرج لنا ثلاثة أكل ] هي جمع أكلة بالضم : مثل عُرفة وعُرف . وهي القرص من الخبز .

- وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما [ وبَعَجَ الأرض فقاءت أكلةها ] الأكلة بالضم سكون الكاف اسم المأكول وبالفتح المصدر تُريد أن الأرض حَفِظَت البذر وشربت ماء المطر ثم قاءت حِينَ أُرِيَّتْ فَكَذَبَتْ عن النبات بالقية . والمراد ما فتح الله عليه من البلاد بما أغزى إليها من الجيوش .

- وفي حديث الربا [ لَعَنَ الله آكلَ الرِّبَا ومُؤَكَّلَه ] يريد به البائع والمشتري .

( ه ) ومنه الحديث [ أنه نهى عن المؤاكلَة ] هو أن يكون للرَّجُل دَيْنَ فَيَهْدِي إليه شيئا [ لِيُدْوَخِرُهُ وَيُمْسِكُ عَنْ اقْتِضَائِهِ . وَسُمِّيَ مؤَاكِلَة لأن كُُلَّ واحد منهما يُؤَكِّلُ صاحبه أي يُطعمه .

( ه ) وفي حديث عمر [ ليَضْرِبَنَّ أَحَدَكُمْ أَخَاهُ بِمِثْلِ أَكْلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَى أَنِي لَا أُقَيِّدُهُ ] الأكلة عصا مُحَدِّدَة . وقيل الأصل فيها السُّكَّين شُبَّهَت العَصَا المُحَدِّدَة بها . وهي السِّيَاط .

( ه ) وفي حديث له آخر [ دَعِ الرَّبِّيَّ وَالْمَاخِضَ وَالْأَكُولَةَ ] أمر المُصَدِّقُ أن يَعُدَّ على ربِّ الغنم هذه الثلاثة ولا يأخذها في الصدقة لأنها خيار المال . والأكلة التي تسمَّن للأكل . وقيل هي الخصي والهَرَمَة والعافر من الغنم . قال أبو عبيد : والذي يُرْوَى في الحديث الأكلة وإنما الأكلة المأكولة يقال هذه أكلة الأسد والذئب . وأما هذه فإنها الأكلة .

- وفي حديث النَّبِيِّ ﷺ عن المنكر [ فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيلهٌ وشريبه ] [ الأكيل والشَّريب : الذي يُصاحبك في الأكل والشرب فعيل بمعنى مُفاعل .

( س ) وفيه [ أُمِرْتُ بِقَرِيَّةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى ] هي المدينة أي يغلب أهلها وهم الأنصار بالإسلام على غيرها من القرى ويَنْزِعُ اللّهُ دِينَهُ بِأهلها ويفتحُ القرى عليهم ويُغَنِّمُهُمْ إِيَّاهَا فيأكلونها .

( س [ ه ] ) وفيه عن عمرو بن عَبَّاسَةَ [ ومَأْكُولٌ حَمِيرٌ خَيْرٌ مِنْ أَكْلِهَا ] المأكول الرعيَّة والآكلون الملوك جعلوا أموال الرعيَّة لهم مأكلاة أراد أن عوامٌ أهل اليَمَنِ خَيْرٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ .

وقيل أراد بمأكلهم مَنْ مات منهم فأكلتهم الأرض أي هم خَيْرٌ مِنَ الأحياء الآكلين وهم  
الباقون